قال النبي صلى الله عليه وسلم

وأما أيوب صلى الله عليه وسلم

فانه ابتلاه الله تعالى بهلاك اهله وامواله وتتابع
المرض المهين والسقم المهلك حتى افضى امره الى ما
تضعف القوى البشرية عن حمله وبذلك صار
مختصرا من ذلك وهو ان ملكا من ملوك بني
اسرائيل كان يظلم الناس فكلمه في ذلك الظلم
جماعة من الانبياء وسكت عنه ايوب لاجل
خيل كانت لايوب في مملكته فاوحى الله تعالى
الى ايوب تركت كلامه لاجل خيلك لاطيلن بلاءك
فقال ابليس لعنه الله تعالى يا رب سلطني على
اولاده وماله فسلطه فبث ابليس جنوده
من الشياطين فبعث بعضهم الى دوابه وزراعته
فاحتملوها جميعا فقذفوها الى البحر وبعث
بعضهم الى منازل ايوب وفيها اولاده وكانوا

ثلثة

ثلثة عشر ولدا فزلزلوها فهلكوا ثم اتى ابليس
الى ايوب وهو يصلي وتمثل له في صورة قيم
من غلمانه فقال يا ايوب انت تصلي وجميع ابلك
وغنمك قد ذهب عليها ريح عاصف عظيمة
وقذفت الجميع في البحر واحدة فواحدة وعلى
وانهدمت منازلك على اولادك واهلك فهلكوا
الجميع فاتم الصلوة والتفت اليه وقال الحمد لله
الذي رزقني ذلك كله وقبله مني وقام الى
صلوته فرجع ابليس خائبا فقال يا رب سلطني
على جسده فسلطه فنفخ في ابهام رجله فانتفخت
ولازال يسقط لحمه من شدة البلاء الى ان بقي اعظما
وعصبا وهو مع ذلك كله صابرا محتسبا مفوضا
امره الى الله تعالى وكان الناس يكرهونه
واستقذروه والقوه خارجا عن البيوت من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)